# التغطية الصحفية للصحف العراقية لموضوعات المياه في العراق .. صحيفتي الصباح وصحيفة الزمان أنموذجاً

**الباحث : م.م تحسين عبد المجيد يحيى**

قسم الإعلام كلية الاداب جامعة تكريت محافظة صلاح الدين، العراق

البريد الإلكتروني Email : tahseen.abd20@tu.edu.iq

**الكلمات المفتاحية**: : التغطية الصحفية ، أزمة المياه ، الاعلام البيئي ، تحليل مضمون، الاتجاه الصحفي

**كيفية اقتباس البحث**

يحيى،تحسين عبد المجيد، التغطية الصحفية للصحف العراقية لموضوعات المياه في العراق .. صحيفتي الصباح وصحيفة الزمان أنموذجاً ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

# The Press Coverage of Water Issues in Iraqi Newspapers: Al-Sabah and Al-Zaman as Case Studies

**Tahseen Abdulmajeed Yahya*Researcher: Lecturer Assistant**
, Iraq , University of Tikrit , College of Arts Department of Media

**Keywords** : Press coverage, Water crisis, Environmental Media, Content Analysis, Press Trend.

**How To Cite This Article**
Yahya,Tahseen Abdulmajeed, The Press Coverage of Water Issues in Iraqi Newspapers: Al-Sabah and Al-Zaman as Case Studies Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

**Abstract:**

This research primarily aims to analyze the news coverage of the water crisis in Iraq as presented by two major Iraqi newspapers, Al-Sabah and Al-Zaman, during the year 2024. The study seeks to determine the trends of journalistic treatment and the level of attention dedicated by the Iraqi press to sensitive environmental issues that currently represent pivotal existential challenges. These issues severely threaten the nation's water, food, and social security, especially given the escalating effects of climate change and the shortage of water revenues originating from neighboring regional countries due to dams and external water policies

The research adopted the descriptive analytical method, considered the most appropriate for studying media phenomena, utilizing both quantitative and qualitative content analysis as a core tool for evaluating the published content. This methodology was applied to a sample size of (178) journalistic items, diverse in form including news reports, articles,

features, and investigative pieces, all focused on the water crisis and published in the two selected newspapers during the specified period.
The findings demonstrated that the news story format dominated the coverage with a high percentage (57.3%). This indicates a clear prevalence of a quick, superficial informational style and a lack of the necessary analytical depth required to expose the true roots of the crisis and its scientific, economic, and long-term political dimensions. The analysis also revealed a clear divergence in editorial direction between the two newspapers: Al-Sabah tended towards a positive, official stance supportive of government efforts in crisis management, while Al-Zaman was more critical and independent in proposing solutions and assigning responsibility. Regarding information sources, both newspapers relied heavily on official sources (47.8%), showing a noticeable weakness in source diversity and the use of environmental experts or specialized civil society organizations. Furthermore, most materials were published on internal pages (66.9%), reflecting a lack of prioritization of the water crisis as a front-page issue.
The study concluded that the journalistic coverage of the water crisis is characterized by superficiality, seasonality, and a lack of environmental specialization within editorial cadres. The research recommended the necessity of establishing specialized environmental editorial units in Iraqi newspapers and training journalists on the fundamentals of scientific reporting and environmental analysis to effectively enhance national water awareness and support sustainable development

**الملخص**

يهدف هذا البحث بشكل أساسي إلى تحليل التغطية الإخبارية لأزمة المياه في العراق في صحيفتي الصباح والزمان خلال عام ٢٠٢٤. وقد تم اختيار هذا الموضوع لمعرفة اتجاهات المعالجة الصحفية ومستوى اهتمام الصحافة العراقية بالقضايا البيئية الحساسة التي تُعد اليوم من أبرز التحديات الوجودية وتُهدد الأمن المائي والغذائي والاجتماعي في البلاد بشكل مباشر، خصوصاً مع تفاقم آثار التغير المناخي ونقص الإيرادات المائية الواردة من دول الجوار الإقليمي نتيجة السدود والسياسات المائية الخارجية.

اعتمد البحث المنهج المسحي ، الذي يُعد الأنسب لدراسة الظواهر الإعلامية، واستخدم أسلوب تحليل المضمون الكمي والكيفي كأداة رئيسة لتقييم المحتوى. حيث تم تطبيق هذا المنهج على عينة بلغ حجمها (١٧٨) مادة صحفية متنوعة من حيث الفنون الصحفية بين الأخبار

والتقارير والمقالات والتحقيقات الصحفية التي تناولت الأزمة المائية في الصحيفتين خلال المدة المحددة.

١-أظهرت النتائج أن فن الخبر الصحفي تصدّر التغطية بنسبة عالية بلغت (٥٧.٣%)، مما يدل بوضوح على غلبة الطابع الإخباري السريع والسطحي وغياب العمق التحليلي والمتابعة المطلوبة للكشف عن جذور الأزمة الحقيقية وأبعادها العلمية والاقتصادية والحلول المقترحة على المدى الطويل .

٢-كما كشف التحليل عن تباين في الاتجاه التحريري بين الصحيفتين: حيث مالت صحيفة الصباح إلى الاتجاه الإيجابي الرسمي الداعم للجهود الحكومية في إدارة الأزمة بنسبة فاقت النقد، بينما كانت صحيفة الزمان أكثر نقدًا واستقلالاً في طرح الحلول وتحديد المسؤوليات.

٣- وفيما يخص مصادر المعلومات، اعتمدت الصحيفتان على المصادر الرسمية بنسبة عالية بلغت ٤٧.٨%، مع ضعف ملحوظ في التنوع والاعتماد على الخبراء والمجتمع المدني المتخصصين في المجال البيئي لتقديم وجهات نظر متعددة.

٤- كما لوحظ أن معظم المواد نُشرت في الصفحات الداخلية، مما يعكس ضعف الاهتمام بقضية المياه كقضية رئيسة تستحق الصدارة والاهتمام الجماهيري.

٥- خلصت الدراسة إلى أن التغطية الصحفية لأزمة المياه تتسم بالسطحية والموسمية وغياب التخصص البيئي في كوادر التحرير. وأوصت بضرورة إنشاء وحدات تحرير بيئية متخصصة في الصحف العراقية، وتدريب الصحفيين على أسس الصحافة العلمية والتحليل البيئي لتعزيز الوعي المائي الوطني ودعم التنمية المستدامة بشكل فعال.

**المقدمة**

تُعدّ أزمة المياه في العراق من أبرز التحديات التي تواجه البلاد في العقود الأخيرة، إذ باتت تهدد الأمن المائي والغذائي والاجتماعي والاقتصادي على حدّ سواء. وقد أسهمت مجموعة من العوامل في تفاقم هذه الأزمة، من أبرزها التغير المناخي، وقلّة تساقط الأمطار، وبناء السدود في دول الجوار على منابع نهري دجلة والفرات، إلى جانب سوء إدارة الموارد المائية داخلياً. هذه الظروف مجتمعة جعلت قضية المياه تتصدر الاهتمام العام، ليس فقط بوصفها مسألة بيئية، بل باعتبارها قضية سياسية واقتصادية تمسّ سيادة العراق ومستقبله.

وفي ظل هذه المعطيات، برز الدور الحيوي لوسائل الإعلام في تشكيل وعي المجتمع العراقي بهذه الأزمة، وتوجيه النقاش العام نحو الحلول والسياسات المطلوبة لإدارتها. فالصحافة، بوصفها مرآة للواقع وأداة للتأثير في الرأي العام، تتحمل مسؤولية كبرى في نقل الحقائق وتوضيح أبعاد

الأزمة، وبيان أسبابها ونتائجها، وتقديم رؤية متوازنة تسهم في رفع الوعي البيئي لدى الجمهور وصنّاع القرار على حدّ سواء.

ومن بين الصحف العراقية التي تميزت بحضورها في الساحة الإعلامية، تأتي صحيفتا الصباح والزمان، لانها من أولى الصحف الصادرة في بغداد من حيث استمرارية صدورها وتنوع صفحاتها وتكتسب دراستهما أهمية خاصة لكونهما تمثلان نموذجين مختلفين في التوجه والسياسة التحريرية؛ إذ تميل الصباح إلى الخطاب الرسمي الحكومي، في حين تتسم الزمان بتناول أكثر تنوعًا واستقلالية في بعض القضايا الوطنية.أعلاميا"مهنيا" أكاديميا" ، نقول صحيفة الصباح تمثل لسان حال الحكومة وصحيفة الزمان تمثل الصحافة الخاصة المستقلة ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة كيفية تغطيتهما لأزمة المياه في العراق، من حيث طبيعة المعالجة الإخبارية، واتجاه التغطية المعالجة تختلف عن التغطية المعالجة أوسع وأشمل من التغطية تصاحب المعالجة في الاغلب دراسة الجمهور وأنواع الفنون الصحفية المستخدمة، ومستوى العمق التحليلي في الطرح.

إن هذه الدراسة تسعى إلى تحليل مضمون التغطية الصحفية في هاتين الصحيفتين، للكشف عن مستوى الاهتمام الإعلامي بقضية المياه، ومدى التزام الصحف العراقية بدورها التوعوي والرقابي في تناول القضايا البيئية الحساسة. كما تهدف إلى تحديد أوجه التشابه والاختلاف في تناول هذه الأزمة بين الصحيفتين، بما يتيح استخلاص مؤشرات تساعد في تطوير الأداء الصحفي البيئي في العراق، وتعزيز دوره في دعم السياسات الوطنية للمياه.

## المبحث الاول

### الاطار المنهجي

### أولا : مشكلة البحث

تواجه العراق في السنوات الأخيرة أزمة مائية متفاقمة نتيجة عوامل طبيعية وبشرية، انعكست آثارها على مختلف قطاعات الحياة. ومع أهمية هذه القضية، يلاحظ تفاوت في مستوى اهتمام الصحف العراقية بها من حيث حجم التغطية، ونوعية المعالجة، وعمق الطرح. ومن هنا تنبع مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

**كيف تناولت الصحف العراقية أزمة المياه في العراق من حيث مضمون التغطية واتجاهها ومستوى المعالجة الصحفية؟**

ويتفرع منه عدد من التساؤلات الفرعية:

١.ما الموضوعات الرئيسة التي ركزت عليها التغطية الإخبارية في صحيفتي الصباح والزمان؟

٢.ما نوع الفنون الصحفية الأكثر استخداماً في تناول الأزمة؟

٣.ما الاتجاه العام للتغطية (سلبي، إيجابي، محايد)؟

٤.ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحيفتان في معالجة الأزمة؟

٥.هل هناك اختلاف في مستوى الاهتمام بين الصحيفتين بأزمة المياه؟

**ثانيا : أهمية البحث**

تأتي أهمية هذا البحث من كونه يتناول واحدة من القضايا الوطنية الحساسة التي تمس حياة المواطن العراقي، ومن خلاله يمكن: وعن طريقه :

١.التعرف على دور الصحافة العراقية في تسليط الضوء على أزمة المياه وتوعية الجمهور بخطورتها.

٢.تقييم مستوى الأداء المهني والإعلامي للصحف في معالجة القضايا البيئية.

٣.دعم الجهود الأكاديمية في مجال الإعلام البيئي وتحليل المضمون الصحفي.

**ثالثا : أهداف البحث**

يهدف البحث إلى:

١.تحليل مضمون التغطية الإخبارية لأزمة المياه في صحيفتي *الصباح والزمان*.

٢.تحديد الاتجاهات العامة للتغطية (رسمية، نقدية، حيادية).

٣.التعرف على مصادر المعلومات المستخدمة في المواد الصحفية.

٤.معرفة الفنون الصحفية الأكثر استخداماً في تناول الأزمة.

**رابعا : منهج البحث**

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي المسحي باستخدام أسلوب تحليل المضمون الكمي والكيفي للمواد الصحفية المتعلقة بأزمة المياه المنشورة في صحيفتي *الصباح والزمان*.

**خامسا" : فرضيات البحث**

١.تميل صحيفة الصباح إلى تبني خطاب رسمي حكومي في تناول أزمة المياه أكثر من صحيفة الزمان.

٢.تعتمد صحيفة الزمان على مصادر مستقلة وغير رسمية بنسبة أكبر من الصباح.

٣.التغطية الإخبارية لأزمة المياه في الصحف العراقية يغلب عليها الطابع الإخباري أكثر من التحليلي.

**سادسا" : عينة البحث**

تتكون عينة البحث من جميع المواد الصحفية المنشورة في الصحيفتين عبر الفنون الصحفية التي تناولت أزمة المياه في العراق خلال الفترة المحددة، والمنشورة في صحيفتي الصباح والزمان الورقيتين.

تشمل العينة الأخبار، والتقارير، والمقالات، والتحقيقات التي تتناول القضية بشكل مباشر أو غير مباشـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــر.

يتم اختيار العينة وفق أسلوب الحصر الشامل خلال المدة الزمنية للدراسة لضمان تمثيل دقيق لموضوع البحث.

**سابعا" : الحدود المكانية و الزمانية**

**١- الحدود المكانية**

تقتصر الدراسة على الصحف العراقية الورقية ممثلة في صحيفتي الصباح والزمان، لكونهما من أبرز الصحف اليومية المستمرة بالصدور واسعة الانتشار في العراق.

**٢- الحدود الزمانية**

تمتد الفترة الزمنية للدراسة من ١ /٢٠٢٤/١ حتى ٣١ /٢٠٢٤/١٢، لتشمل بذلك عاماً كاملاً من الرصد. تُعتبر هذه المدة كافية منهجياً لـ تحليل اتجاهات التغطية الصحفية لملف أزمة المياه في العراق، وتوفير قاعدة بيانات شاملة تُمكن من التقصي العميق للأنماط التحريرية المرتبطة بالتطورات البيئية والسياسية التي شهدها الملف خلال عام كامل.

**ثامنا" : مصطلحات البحث**

١.التغطية الصحفية

هي النشاط الصحفي الذي يهدف إلى جمع المعلومات حول قضية أو حدث محدد، ثم معالجتها وصياغتها بأسلوب خبري أو تحليلي لتقديمها إلى الجمهور عبر مختلف الفنون الصحفية (الخبر، التقريـــر، المقـــال، التحقيـــق)، بهـــدف الإحاطـــة بالموضـــوع مـــن جميـــع زوايـــاه. [١]

**٢.أزمة المياه :**

هي حالة من النقص أو العجز في الموارد المائية المتاحة لتلبية احتياجات السكان والأنشطة الزراعية والصناعية، نتيجة عوامل طبيعية مثل الجفاف أو بشرية مثل سوء الإدارة وبناء السدود وتقليل الحصص المائية[٢].

٣.الإعلام البيئي:

هو النشاط الإعلامي الذي يُعنى بنقل ومعالجة القضايا البيئية والتوعية بمخاطر التلوث وشح الموارد المائية وضرورة الحفاظ على البيئة، بهدف تنمية وعي مجتمعي يدعم السياسات البيئية المستدامة[٣].

٤.تحليل المضمون

هو منهج علمي يستخدم في الدراسات الإعلامية لتحليل النصوص الإعلامية بطريقة منظمة وكمية وكيفية، للكشف عن الاتجاهات والخصائص والمضامين التي تتضمنها المادة الصحفية [٤]

٥.الاتجاه الصحفي

هو الموقف الذي تتبناه المادة الصحفية تجاه قضية معينة، ويُقاس من خلال المضمون الصحفي وطبيعة المفردات المستخدمة والعناوين ونوعية المصادر، ويصنف عادة إلى إيجابي أو سلبي أو حيادي. [٥]

## المبحث الثاني

### الاطار النظري للدراسة

### أولاً: مفهوم الإعلام البيئي

يُعرَّف الإعلام البيئي بأنه النشاط الاتصالي الذي يهتم بنقل المعلومات والمعارف المتعلقة بالبيئة وقضاياها إلى الجمهور، بهدف رفع مستوى الوعي العام وتشجيع السلوك الإيجابي تجاه حماية الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة.[٦]

أن الإعلام البيئي في جوهره يقوم بدور تثقيفي وتوعوي، إذ يسعى إلى بناء فهم مشترك بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها من خلال تسليط الضوء على مشكلاتها واقتراح الحلول الواقعية لها.

ويعد الإعلام البيئي في العراق مجالاً ناشئاً لم يأخذ بعد مكانته الكاملة في المؤسسات الصحفية، رغم ازدياد الحاجة إليه بسبب تزايد التحديات البيئية. وتشير الدراسات إلى أن أغلب الصحف العراقية لا تملك أقساماً متخصصة في شؤون البيئة، وأن التغطية الإعلامية تقتصر على أخبار قصيرة أو تقارير متفرقة دون تحليل معمق.

### ثانياً: دور الصحافة في معالجة القضايا البيئية

تلعب الصحافة دوراً مهماً في نشر الوعي البيئي وتوجيه الرأي العام نحو الاهتمام بقضايا البيئة. فهي تمثل جسر التواصل بين الخبراء والجمهور وصنّاع القرار، إذ تقدم المعلومات بأسلوب مبسط وتدفع القراء للتفاعل مع القضايا البيئية بوعي ومسؤولية.

إلى أن الصحافة العراقية، رغم اهتمامها النسبي بالقضايا البيئية، لا تزال تفتقر إلى التخصص المهني في هذا المجال، حيث يغلب على المعالجة الطابع الخبري السريع، في حين تغيب الرؤية التحليلية العميقة التي تشرح أسباب الأزمات ونتائجها.

وتكمن أهمية الصحافة البيئية في كونها وسيلة رقابية تتابع أداء المؤسسات الحكومية المسؤولة عن إدارة الموارد الطبيعية، وتسهم في كشف أوجه القصور وسوء الإدارة، وتعبئة الرأي العام نحو ضرورة الإصلاح البيئي. كما أنها تمثل حلقة وصل بين المواطن وصانع القرار، إذ تترجم المعطيات العلمية إلى لغة واقعية يفهمها الجمهور.

ومن هنا، فإن تطوير التغطية الصحفية يتطلب تعزيز التدريب الصحفي في مجال البيئة، وإيجاد سياسات تحريرية واضحة تُعطي أولوية للموضوعات البيئية بما يتناسب مع خطورتها على حياة الإنسان(٧).

**ثالثاً: أزمة المياه في العراق**

تُعد أزمة المياه في العراق من أخطر القضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تهدد مستقبل البلاد. إذ يعاني العراق من انخفاض حاد في مناسيب نهري دجلة والفرات نتيجة التغيرات المناخية، وبناء السدود في دول المنبع، إضافة إلى ضعف إدارة الموارد المائية داخل البلاد.

أن أزمة المياه تجاوزت كونها مشكلة بيئية لتصبح قضية سياسية ترتبط بالأمن الوطني والسيادة، لما لها من آثار مباشرة على الزراعة والاقتصاد والهجرة الداخلية ، وتبرز أهمية تناول الصحافة لهذه الأزمة في قدرتها على توجيه الاهتمام العام وطرح الحلول وتسليط الضوء على الجوانب الخفية للأزمة، مثل سوء التخطيط أو غياب التشريعات الرادعة لهدر المياه(٨).

**رابعاً: التغطية الإخبارية لأزمة المياه**

تُعد التغطية الإخبارية انعكاساً لمدى اهتمام الصحافة بقضية معينة، فهي تكشف اتجاه الصحيفة نحو الموضوع من خلال أسلوب الطرح ونوعية المصادر والعناوين المستخدمة، إلى أن تحليل مضمون التغطية الإخبارية يساعد في فهم الأطر التي تُقدَّم من خلالها القضايا للجمهور، إذ يمكن تحديد ما إذا كانت الصحف تُبرز الحلول أو تركز على السلبيات فقط.

وفي حالة أزمة المياه، يمكن للتغطية الصحفية أن تُسهم في توعية الجمهور بضرورة ترشيد الاستهلاك ودعم السياسات الحكومية، أو على العكس قد تُقلل من أهمية الأزمة إذا اتسمت بالسطحية. لذلك، فإن نوعية التغطية وعمقها يعدّان مؤشرين أساسيين على أداء الصحافة العراقية في هذا المجال(٩).

**خامساً: الاتجاهات التحريرية في تناول القضايا البيئية**

تعكس الاتجاهات التحريرية للصحف مواقفها من القضايا البيئية والاجتماعية، وهي تحدد ما إذا كانت الصحيفة تتبنى موقفاً نقدياً أو مؤيداً أو حيادياً. أن دراسة الاتجاهات التحريرية تتيح فهم طبيعة الخطاب الإعلامي في الصحافة العراقية، إذ تميل بعض الصحف إلى عرض الموقف الرسمي، بينما تتجه أخرى إلى النقد والتحليل المستقل.

وفي هذا الإطار، يمثل تحليل اتجاهات صحيفتي *الصباح* و*الزمان* في تناول أزمة المياه مؤشراً على مدى استقلالية الصحافة العراقية وقدرتها على ممارسة دورها التوعوي والرقابي في الوقت نفسه.(١٠)

**سادسًا: الإعلام البيئي كأداة للتنمية المستدامة**

يُعدّ الإعلام البيئي من أبرز الأدوات التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذ يلعب دورًا توعويًا وتحفيزيًا في نقل المفاهيم البيئية إلى الجمهور بأسلوب بسيط ومؤثر. ويقوم الإعلام بدور محوري في نشر ثقافة الحفاظ على البيئة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية، وخاصة المياه، بوصفها ركيزة من ركائز الأمن القومي لأي دولة.

أن الإعلام البيئي لا يقتصر على عرض القضايا البيئية، بل يتجاوزها إلى ترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة في أذهان المواطنين وصنّاع القرار، عبر إبراز العلاقة بين التنمية وحماية الموارد. وفي السياق العراقي، يمثل الإعلام البيئي أداة فاعلة لمواجهة التحديات التي تهدد الموارد المائية والزراعية، من خلال تحفيز الوعي الجماهيري ودعم المبادرات الوطنية الخاصة بالحفاظ على المياه ومكافحة التصحر والتلوث(١١).

**سابعًا: العلاقة بين الإعلام والسياسات المائية**

تقوم العلاقة بين الإعلام والسياسات المائية على التكامل والتأثير المتبادل، فالإعلام يسهم في توجيه السياسات العامة من خلال ما يقدمه من تقارير وتحقيقات وتحليلات تسلط الضوء على مشكلات إدارة المياه، كما يعمل في الوقت ذاته على مراقبة تنفيذ هذه السياسات ونقل نتائجها إلى الرأي العام.

أن الإعلام يمكن أن يكون شريكًا استراتيجيًا في صياغة السياسات المائية، من خلال إشراك الخبراء والمواطنين في النقاش العام، وتبنّي خطاب مسؤول يدعو إلى العدالة في توزيع الموارد. ففي العراق، أظهر الإعلام أدوارًا متعددة في رصد شح المياه، ومتابعة المفاوضات مع دول الجوار، وتحليل تأثير المشاريع الإقليمية على الأمن المائي الوطني. كما ساعد في بناء وعي عام يدعم تبنّي سياسات أكثر صرامة في إدارة الموارد المائية والحفاظ عليها.(١٢)

**ثامنًا: التغطية الصحفية لأزمة المياه كمرآة للوعي البيئي**

تُعتبر التغطية الصحفية مرآة تعكس مستوى الوعي البيئي في المجتمع، إذ تُظهر مدى إدراك الصحف لقيمة القضايا البيئية في حياة الناس، خاصة الأزمات التي تمسّ حياة المواطن مباشرة كأزمة المياه. فحين تتناول الصحف هذه القضايا بعمق وتحليل موضوعي، فإنها تسهم في بناء رأي عام واعٍ يدعم الحلول الواقعية، أما إذا اكتفت بالجانب الخبري السطحي، فإنها تضعف مستوى التفاعل الجماهيري.

أن التغطية الصحفية تمثل مؤشراً دقيقاً على وعي المجتمع بقضاياه البيئية، لأنها تربط بين ما يحدث في الواقع البيئي وما يُقدَّم في الخطاب الإعلامي. ففي العراق، أظهرت التغطيات الأخيرة لأزمة المياه اختلافاً في أسلوب المعالجة بين الصحف الرسمية والمستقلة؛ فبينما ركزت الصحف الحكومية على الجهود الرسمية، تناولت الصحف المستقلة الجوانب النقدية والميدانية للأزمة، مما يعكس تبايناً في الوعي البيئي والتحريري داخل المشهد الإعلامي العراقي(١٣).

**المبحث الثالث**

**الجانب العملي – تحليل المضمون**

**أولاً: العينة**

تحليل مضمون ما نشرته صحيفتا *الصباح* و*الزمان* خلال عام ٢٠٢٤، قد تم اعتماد تحليل المضمون كمنهج علمي لقياس اتجاهات التغطية، وأنماطها، ومصادرها، والفنون الصحفية المستخدمة في تناول الأزمة ، ويُعد تحليل المضمون من أهم الأساليب العلمية المستخدمة في الدراسات الإعلامية لقياس سمات النصوص وتحديد اتجاهها الكمي والكيفي بطريقة منهجية منظمة.

**ثانياً: خطوات تحليل المضمون**

١.**تحديد مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة جميع المواد المنشورة في صحيفتي *الصباح* و*الزمان* خلال عام ٢٠٢٤ والمتعلقة بأزمة المياه في العراق.

٢.**اختيار العينة:** تم استخدام **أسلوب الحصر الشامل** لجميع المواد ذات الصلة بالأزمة خلال المدة من ١ كانون الثاني حتى ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤، وبلغ مجموعها (١٧٨ مادة صحفية).

٣.**الوحدة التحليلية:** تم اعتماد **المادة الصحفية الواحدة كوحدة تحليل رئيسة**، سواء كانت خبرًا أو تقريرًا أو مقالًا أو تحقيقًا.

٤.**فئات التحليل:** تم تحديد مجموعة من الفئات تمثّل المتغيرات الأساسية التي جرى تحليلها وهي:

- نوع الفن الصحفي
- اتجاه التغطية (إيجابي – سلبي – حيادي)
- مصدر المعلومات
- الموقع في الصحيفة
- طول المادة
- الموضوع الرئيس
- وجود الصور أو الرسوم
- طبيعة اللغة المستخدمة

٥.**أداة البحث (استمارة تحليل المضمون):**

تم إعداد استمارة تحليل المضمون على النحو الآتي:

| المتغير | الفئة الفرعية | رمز الترميز | طريقة القياس |
|---|---|---|---|
| نوع الفن الصحفي | خبر – تقرير – مقال – تحقيق | أ/ب/ج/د | عددي |
| **الاتجاه** | إيجابي – سلبي – حيادي | 1/2/3 | وصفي |
| **مصدر المعلومات** | رسمي – خبير – مواطن – منظمات | ر/خ/م/ن | عددي |
| **الموقع في الصحيفة** | أولى – داخلية – ملحق | أ/د/م | عددي |
| **طول المادة** | قصيرة – متوسطة – طويلة | ق/م/ط | وصفي |
| **الموضوع الرئيس** | أسباب الأزمة – الحلول – الآثار – السياسات | س/ح/آ/س | نوعي |
| **الصور المرافقة** | نعم – لا | ن/ل | ثنائي |

**جميع الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على منهجية تحليل المضمون**

**ثالثاً: إجراءات التحليل**

تم ترميز المواد يدويًا من قبل الباحث بعد قراءة شاملة، وجرى تسجيل كل مادة في جدول ترميز خاص، وتم التحقق من الثبات باستخدام **معادلة هولستي** بين الباحث ومساعد مستقل، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٦) وهو مؤشر مرتفع يدل على دقة النتائج.

## رابعاً: النتائج الإحصائية وتحليلها

**الجدول (١): توزيع المواد حسب نوع الفن الصحفي**

| نوع الفن الصحفي | الصباح | الزمان | المجموع | النسبة% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| **الأخبار** | 57 | 45 | 102 | 57.3% | المرتبة الأولى |
| **التقارير** | 23 | 20 | 43 | 24.2% | المرتبة الثانية |
| **المقالات** | 12 | 13 | 25 | 13.9% | المرتبة الثالثة |
| **التحقيقات** | 4 | 4 | 8 | 4.6% | المرتبة الرابعة |
| المجموع الكلي | **96** | **82** | **178** | **100%** | |

يتضح من الجدول أن فن **الخبر الصحفي** استحوذ على النسبة الأكبر من التغطية في الصحيفتين بنسبة (٥٧.٣%)، وهو ما يعكس طبيعة التناول السطحي والسريع للقضية. في المقابل، جاءت **التحقيقات الصحفية** في المرتبة الأخيرة بنسبة (٤.٦%)، مما يدل على غياب المعالجة المتعمقة التي تكشف جذور الأزمة وأبعادها الفنية والاجتماعية.

**الجدول (٢): اتجاه التغطية في الصحيفتين**

| اتجاه التغطية | الصباح | الزمان | المجموع | النسبة% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| **إيجابي (داعم للحكومة)** | 49 | 27 | 76 | 42.7% | المرتبة الأولى |
| **سلبي (نقدي)** | 21 | 33 | 54 | 30.3% | المرتبة الثانية |
| **حيادي (موضوعي)** | 26 | 22 | 48 | 27.0% | المرتبة الثالثة |
| المجموع الكلي | **96** | **82** | **178** | **100%** | المرتبة الرابعة |
| | | | | | |

تُظهر النتائج أن صحيفة *الصباح* تبنّت توجهًا إيجابيًا في تغطيتها لأزمة المياه، بما يتماشى مع طابعها الرسمي، بينما كانت صحيفة *الزمان* أكثر نقدًا في تناولها، إذ بلغت نسبة الاتجاه السلبي فيها (٤٠.٢%) مقابل (٢١.٨%) في الصباح. هذا يشير إلى اختلاف واضح في السياسة التحريرية بين الصحيفتين.

**الجدول (٣): مصادر المعلومات المستخدمة**

| مصدر المعلومات | الصباح | الزمان | المجموع | النسبة% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| **المصادر الرسمية (وزارات، متحدثون)** | 54 | 31 | 85 | 47.8% | المرتبة الأولى |
| **الخبراء والمختصون** | 15 | 22 | 37 | 20.8% | المرتبة الثانية |
| **المواطنون** | 12 | 16 | 28 | 15.7% | المرتبة الثالثة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **منظمات المجتمع المدني** | 15 | 13 | 28 | 15.7% | المرتبة الرابعة |
| المجموع الكلي | **96** | **82** | **178** | **100%** | |

اعتمدت صحيفة *الصباح* بشكل رئيس على المصادر الرسمية، بنسبة قاربت النصف من مجموع موادها، في حين أظهرت *الزمان* تنوعًا أكبر في مصادرها بالاعتماد على الباحثين والمواطنين. ويُفسر ذلك بكون الصحف الرسمية تفضّل البيانات الحكومية، بينما تميل الصحف المستقلة إلى طرح الأصوات المتعددة.

**الجدول (٤): الموضوع الرئيس للتغطية**

| المحور الموضوعي | الصباح | الزمان | المجموع | النسبة% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| **أسباب الأزمة (قلة الأمطار، السدود)** | 21 | 19 | 40 | 22.5% | المرتبة الأولى |
| **الحلول والمعالجات** | 32 | 21 | 53 | 29.7% | المرتبة الثانية |
| **الآثار الاجتماعية والاقتصادية** | 26 | 27 | 53 | 29.7% | المرتبة الثالثة |
| **المفاوضات والسياسات المائية** | 17 | 15 | 32 | 18.1% | المرتبة الرابعة |
| المجموع الكلي | **96** | **82** | **178** | **100%** | |

ركزت الصحيفتان بنسبة كبيرة على الحلول والمعالجات والأثر الاجتماعي للأزمة، مع إغفال واضح للجوانب العلمية والفنية. وتشير النتائج إلى أن التغطية كانت تميل إلى الجانب السياسي والاجتماعي أكثر من التناول البيئي المتخصص.

**الجدول (٥): الموقع في الصحيفة**

| موقع المادة | الصباح | الزمان | المجموع | النسبة% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| **الصفحة الأولى** | 18 | 12 | 30 | 16.9% | المرتبة الأولى |
| **الصفحات الداخلية** | 63 | 56 | 119 | 66.9% | المرتبة الثانية |
| **الملاحق أو صفحات البيئة** | 15 | 14 | 29 | 16.2% | المرتبة الثالثة |
| المجموع الكلي | **96** | **82** | **178** | **100%** | |

يلاحظ أن معظم المواد نُشرت في الصفحات الداخلية بنسبة (٦٦.٩%)، ما يدل على أن قضية المياه لم تُمنح أولوية قصوى في الصحيفتين، إذ نادرًا ما تصدرت الصفحة الأولى. وهذا يشير إلى ضعف التوجه التحريري نحو جعل الأزمة في مقدمة الاهتمام العام.

**الجدول (٦): وجود الصور والرسوم التوضيحية**

| العنصر البصري | الصباح | الزمان | المجموع | النسبة% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| **صور مصاحبة** | 39 | 46 | 85 | 47.7% | المرتبة الأولى |
| **بدون صور** | 57 | 36 | 93 | 52.3% | المرتبة الثانية |
| المجموع الكلي | **96** | **82** | **178** | **100%** | |

بلغ استخدام الصور في التغطية أقل من نصف المواد الكلية، وغالباً ما اقتصرت على لقطات عامة للأنهار أو الجفاف دون توظيف بصري مؤثر. وهذا يعكس ضعف استخدام العناصر البصرية في الصحافة العراقية كأداة إقناعية في القضايا البيئية.

**خامساً: تفسير النتائج العامة**

تشير نتائج تحليل المضمون إلى ما يلي:

١. الصحف العراقية تفتقر إلى التخصص البيئي في التغطية.

٢. التغطية يغلب عليها الطابع الخبري أكثر من التحليلي.

٣. اعتماد مفرط على المصادر الرسمية، مع ضعف في آراء الباحثين والمجتمع المدني.

٤. ضعف إبراز الأزمة في الصفحات الأولى، مما يقلل من أهميتها لدى القارئ.

٥. الصور والأشكال التوضيحية قليلة، ومحدودة التأثير

**سادساً: الاستنتاج العام للمبحث العملي**

أظهرت الدراسة أن تغطية أزمة المياه في العراق تتسم بكونها **موسمية وسطحية** في كثير من الأحيان، تزداد أثناء فترات الجفاف أو التصريحات الرسمية، ثم تتراجع لاحقاً. كما أن الصحف لم توظف الإمكانات الإعلامية بشكل كامل في بناء وعي بيئي مستدام.

ويُوصى بضرورة **تأسيس وحدات صحفية متخصصة بالبيئة والمياه** داخل الصحف العراقية، وتدريب الكوادر على أساليب التحليل البيئي والإعلام العلمي، مع اعتماد منهج أكثر عمقًا في عرض القضايا بدل الاكتفاء بالأخبار السريعة.

## المبحث الرابع

## النتائج والمناقشة والتوصيات

### أولا : مناقشة النتائج في ضوء الأهداف

يُعد هذا المبحث تتويجًا للبحث التطبيقي الذي تناول التغطية الإخبارية لأزمة المياه في العراق من خلال نموذجين من الصحف اليومية هما *الصباح* و*الزمان*.

ويهدف إلى مناقشة النتائج المستخلصة من تحليل المضمون ومقارنتها بما ورد في الإطار النظري، من أجل الكشف عن طبيعة التناول الصحفي واتجاهاته ومستوى عمقه وتأثيره في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور العراقي.

**١.طبيعة التغطية الإعلامية لأزمة المياه**

أظهرت نتائج التحليل أن الصحيفتين تعاملتا مع أزمة المياه باعتبارها قضية خبرية أكثر من كونها قضية وطنية استراتيجية، حيث شكّلت الأخبار نسبة (٥٧.٣%) من مجموع المواد المنشورة، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالتقارير والتحقيقات والمقالات.

وهذا يدل على **غياب المعالجة التحليلية** التي تتناول جذور الأزمة ومضاعفاتها، ويؤكد ما أشار إليه الإطار النظري حول طغيان الطابع الإخباري على الإعلام البيئي العراقي [١٤]

**٢.اتجاهات التغطية في الصحف العراقية**

بينت النتائج أن صحيفة *الصباح* قدّمت تغطية إيجابية في معظم موادها بنسبة (٥١%)، تميل إلى إبراز جهود الدولة والجهات الرسمية في مواجهة الأزمة، بينما كانت *الزمان* أكثر جرأة في طرحها النقدي بنسبة (٤٠%) من المواد ذات الاتجاه السلبي.

ويعكس هذا التباين طبيعة الملكية والتحرير في الصحيفتين؛ إذ تميل الصحف الرسمية إلى الالتزام بالخطاب الحكومي، في حين تتيح الصحف المستقلة مساحة أكبر للنقد والتحليل. وهذا يتسق مع حول تأثر اتجاهات التغطية بالسياسات التحريرية للمؤسسات الإعلامية.[١٥]

**٣.تنوع المصادر الصحفية**

اتضح من نتائج الجدول (٣) أن الصحف العراقية تعتمد بدرجة كبيرة على **المصادر الرسمية (47.8%)**، في حين جاء الاعتماد على الخبراء والمواطنين بنسبة محدودة.

ويُظهر ذلك أن الصحف ما زالت بعيدة عن مفهوم "الصحافة التفاعلية" التي تدمج آراء المواطنين والباحثين في التغطية البيئية ، ويُعزى هذا إلى ضعف التواصل بين المؤسسات الإعلامية والمراكز البحثية المختصة بالمياه، وهو ما يقلل من عمق التغطية العلمية ويدعم الطابع الروتيني للأخبار.

**٤.توزيع المواضيع واتجاه التركيز**

أظهرت النتائج أن التركيز الأكبر في الصحيفتين كان على **الحلول والسياسات الحكومية (29.7%)**، تليها **الآثار الاجتماعية والاقتصادية(29.7%)** ، بينما نالت **أسباب الأزمة** نسبة (٢٢.٥%) فقط.

هذا يشير إلى أن التغطية ركزت على النتائج لا على الجذور، وغابت التحليلات العميقة لأسباب الأزمة مثل سياسات دول الجوار أو التغير المناخي أو الإدارة الداخلية للموارد. ويؤكد بأن التغطية الإعلامية العراقية للأزمات البيئية تميل إلى الطرح السياسي والاجتماعي أكثر من الطرح العلمي المتخصص.[١٦]

**٥.موقع النشر وأهمية القضية**

أظهرت نتائج الجدول (٥) أن (٦٦.٩%) من المواد نُشرت في الصفحات الداخلية، مقابل (١٦.٩%) فقط في الصفحة الأولى .

وهذا يبيّن أن قضية المياه لم تُعامل كقضية رئيسة في الصحف العراقية رغم خطورتها، مما يعكس ضعف الوعي التحريري بأهمية القضايا البيئية في أجندة الصحف.

ويُلاحظ أيضًا أن *الصباح* أكثر التزامًا بالموقع الرسمي للخبر، بينما تميل *الزمان* أحيانًا إلى إبراز الأزمة في الواجهة في لحظات تزايد الجفاف أو الأزمات الموسمية.

**٦.العناصر البصرية في التغطية**

أظهرت النتائج أن (٤٧.٧%) فقط من المواد تضمنت صورًا أو رسومًا توضيحية، وغالبًا ما كانت صورًا رمزية غير ميدانية ، ويُستنتج أن الصحف العراقية لا توظف الصورة بشكل فعّال في التغطية البيئية رغم أهميتها في تعزيز الرسالة الاتصالية. وهذا القصور يقلل من الجاذبية البصرية للموضوعات البيئية، ويضعف أثرها الإقناعي في وعي القارئ.

**ثالثاً: الربط بين الجانب النظري والعملي**

أثبت التحليل العملي صحة ما توصل إليه الإطار النظري من أن التغطية الصحفية العراقية للقضايا البيئية ما تزال تعاني من **ضعف التخصص، والاعتماد على المصادر الرسمية، والطرح غير التحليلي.**

فالنتائج التطبيقية بينت أن غالبية المواد تركز على نقل الأحداث دون تحليل علمي، وأن الجانب البيئي لا يُعالج بوصفه جزءاً من الأمن الوطني أو التنمية المستدامة، كما أن الاتجاهات الإيجابية في الصحف الرسمية تؤكد التبعية للخطاب الحكومي، بينما تميزت الصحف المستقلة بجرأة أكبر لكنها تفتقر أحياناً إلى العمق العلمي في الطرح.

**الخاتمة والاستنتاجات**

## الخاتمة

### أولا : الاستنتاجات

1. ضعف الاهتمام الصحفي المستمر بأزمة المياه، واقتصار التناول على المناسبات أو تصريحات المسؤولين.
2. غياب الصحافة البيئية المتخصصة داخل المؤسسات العراقية.
3. اعتماد مفرط على المصادر الرسمية مقابل تراجع دور الخبراء والمراكز البحثية.
4. ميل الصحف الحكومية إلى الاتجاه الإيجابي المساند، مقابل الطرح النقدي لدى الصحف المستقلة.
5. غياب التغطية العميقة للأسباب العلمية للأزمة، مثل التغير المناخي والسياسات الإقليمية.
6. ضعف الاهتمام بالتحقيقات البيئية الميدانية التي تكشف معاناة المواطنين.

### ثانيا : التوصيات

1. تعزيز التدريب الصحفي البيئي ضرورة تدريب الصحفيين العراقيين على أساسيات الصحافة البيئية، وكيفية تفسير البيانات العلمية المتعلقة بالمياه والمناخ.
2. إنشاء وحدات تحرير بيئية في الصحف: لتخصيص مساحة ثابتة لتغطية القضايا البيئية والمائية بشكل مستمر، بعيدًا عن موسمية النشر.
3. تنويع مصادر المعلومات عبر إشراك الخبراء، ومراكز البحوث، والمنظمات البيئية، والمجتمع المدني في إعداد المواد الصحفية.
4. تشجيع التغطية التحليلية ينبغي أن تركز التغطية على تفسير الأسباب واقتراح الحلول، لا الاكتفاء بنقل التصريحات.
5. توظيف الوسائط البصرية الحديثة: كالخرائط والإنفوغراف والإحصاءات لتوضيح حجم أزمة المياه وتأثيرها.
٦. تبني سياسات تحريرية بيئية وطنية من خلال إدراج القضايا البيئية ضمن أولويات الإعلام الوطني بوصفها جزءًا من الأمن القومي.

## الهوامش

(١) الحيالي، أحمد مولود أحمد، والنجار، عبد الهادي أحمد عبد الهادي. (٢٠٢١). أطر التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية: دراسة تحليلية. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، المجلد ٣٢(٣٢)، ٧٦٥–٨٠٤.

(٢) الهنداوي، فوزي هادي جاسم. (٢٠١٨). قضايا البيئة في الصحافة اليومية العراقية: دراسة تحليلية لموضوعات البيئة المنشورة في خمس صحف يومية عراقية. حوليات آداب عين شمس، المجلد ٤٦، ٤٦٧–٤٧٥.

(٣) عبد، شيماء راشد خليل، والزُرَيب، بيرق حسين جمعة. (٢٠١٩). موضوعات البيئة في الصحافة العراقية. Transylvanian Review، المجلد ٢٧(٤٤)، ١٢١٠٢–١٢١١٨.

(٤) الجنابي، محمد كريم عباس. (٢٠٢٠). تحليل المضمون في البحوث الإعلامية: دراسة تطبيقية. مجلة كلية الإعلام – جامعة بغداد، العدد ١٢، ٢٩–٤٥.

(٥) حميد، نبراس عبد الله كاظم. (٢٠٢١). اتجاهات الصحافة العراقية في تناول القضايا البيئية. مجلة العلوم الإنسانية – جامعة بابل، المجلد ٢٩(١)، ١٤٠–١٥٥

(٦) عبد، شيماء راشد خليل، والزُرَيب، بيرق حسين جمعة. (٢٠١٩). موضوعات البيئة في الصحافة العراقية. Transylvanian Review، ٢٧(44)، ١٢١٠٢١٢١١٨–.

(٧) الحيالي، أحمد مولود أحمد، والنجار، عبد الهادي أحمد عبد الهادي. (٢٠٢١). أطر التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية: دراسة تحليلية. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، ٣٢(٣٢)، ٧٦٥–٨٠٤.

(٨) الهنداوي، فوزي هادي جاسم. (٢٠١٨). قضايا البيئة في الصحافة اليومية العراقية: دراسة تحليلية لموضوعات البيئة المنشورة في خمس صحف يومية عراقية. حوليات آداب عين شمس، ٤٦، ٤٦٧–٤٧٥.

(٩) الجنابي، محمد كريم عباس. (٢٠٢٠). تحليل المضمون في البحوث الإعلامية: دراسة تطبيقية. مجلة كلية الإعلام – جامعة بغداد، (١٢)، ٢٩–٤٥.

(١٠) حميد، نبراس عبد الله كاظم. (٢٠٢١). اتجاهات الصحافة العراقية في تناول القضايا البيئية. مجلة العلوم الإنسانية – جامعة بابل، ٢٩(١)، ١٤٠–١٥٥.

(١١) عبد الكريم، سعدون عبد الرزاق. (٢٠٢٠). الإعلام البيئي والتنمية المستدامة في العراق. مجلة المستنصرية للدراسات الإنسانية، ٣١(٢)، ١١٠–١٢٥.

(١٢) الطائي، حيدر جاسم محمد. (٢٠٢١). الإعلام والسياسات المائية في العراق: دراسة تحليلية في الدور الاتصالي للإعلام الوطني. مجلة جامعة بغداد للعلوم الإنسانية، ٢٩(٣)، ٨٩–١٠٤.

(١٣) خلف، إسراء عبد الحسين. (٢٠٢٢). الوعي البيئي في التغطية الصحفية لأزمة المياه في الصحف العراقية. مجلة كلية الإعلام – جامعة ذي قار، ٧(١)، ١٥٠–١٦٥.

(١٤) عبد والزُرَيب، المصدر السابقة ، ٢٠١٩ : ص ٣٨

(١٥) الحيالي والنجار، المصدر السابقة ، ٢٠٢١: ص ٨٢

(١٦) الهنداوي ، المصدر السابقة ، ٢٠١٨: ص ٢٧

**قائمة المصادر العربية**


1. إبراهيم، علي حسين محمود. (٢٠٢٠). أزمة المياه في العراق: الأبعاد البيئية والسياسية. مجلة الدراسات الإستراتيجية – جامعة النهرين، المجلد ١٤(٢).
2. الجنابي، محمد كريم عباس. (٢٠٢٠). تحليل المضمون في البحوث الإعلامية: دراسة تطبيقية. مجلة الباحث كلية الإعلام – جامعة بغداد، العدد ١٢.
3. حسين، زينب كاظم عبد. (٢٠١٩). دور الإعلام في ترشيد استخدام المياه في المجتمع العراقي. مجلة العلوم الاجتماعية – جامعة الكوفة، المجلد ٨(٣).
4. حميد، نبراس عبد الله كاظم. (٢٠٢١). اتجاهات الصحافة العراقية في تناول القضايا البيئية. مجلة العلوم الإنسانية – جامعة بابل، المجلد ٢٩(١).
5. الحيالي، أحمد مولود أحمد، والنجار، عبد الهادي أحمد عبد الهادي. (٢٠٢١). أطر التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية: دراسة تحليلية. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، المجلد ٣٢(٣٢).
6. خلف، إسراء عبد الحسين. (٢٠٢٢). الوعي البيئي في التغطية الصحفية لأزمة المياه في الصحف العراقية. مجلة كلية الإعلام – جامعة ذي قار، المجلد ٧(١).
7. السعدي، ميسون عبد الرضا حميد. (٢٠٢٢). الصحافة البيئية في العراق: الواقع والتحديات. مجلة جامعة بغداد للإعلام والاتصال، المجلد ٥(١).
8. الطائي، حيدر جاسم محمد. (٢٠٢١). الإعلام والسياسات المائية في العراق: دراسة تحليلية في الدور الاتصالي للإعلام الوطني. مجلة جامعة بغداد للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٩(٣).
9. عبد الكريم، سعدون عبد الرزاق. (٢٠٢٠). الإعلام البيئي والتنمية المستدامة في العراق. مجلة المستنصرية للدراسات الإنسانية، المجلد ٣١(٢)، الصفحات ١١٠–١٢٥.
10. عبد الله، بشير جبار سلمان. (٢٠٢١). التغير المناخي وأثره على الأمن المائي في العراق. مجلة العلوم الجغرافية – جامعة الموصل، المجلد ٤٣(٢).
11. عبد، شيماء راشد خليل، والزُرَيب، بيرق حسين جمعة. (٢٠١٩). موضوعات البيئة في الصحافة العراقيةTransylvanian Review .، المجلد ٢٧(٤٤). )
12. علي، مهند طالب عبد. (٢٠٢١). تحليل الخطاب الإعلامي البيئي في الصحف العربية: العراق نموذجًا. مجلة كلية الآداب – جامعة المستنصرية، المجلد ٣٩(١).
13. مجيد، خالد عبد الأمير حسن. (٢٠٢٠). استخدام الصور في الصحافة العراقية ودورها في تشكيل الوعي البيئي. مجلة أبحاث كلية الإعلام – جامعة بغداد، العدد ١٤.
14. الهنداوي، فوزي هادي جاسم. (٢٠١٨). قضايا البيئة في الصحافة اليومية العراقية: دراسة تحليلية لموضوعات البيئة المنشورة في خمس صحف يومية عراقية. حوليات آداب عين شمس، المجلد ٤٦.
15. يوسف، حيدر فاضل عبد الله. (٢٠١٩). تحليل المضمون في البحوث الإعلامية: الأسس النظرية والمنهجية. دار الكتب الجامعية، بغداد.

**References List**

1. Abd [Shaima Rashid Khalil] & Al-Zurayb [Bayraq Hussein Jumma]. (2019). Environmental Topics in the Iraqi Press. Transylvanian Review, Vol. 27(44).

2. Abdul Kareem, Saadoun Abdul Razzaq. (2020). Environmental Media and Sustainable Development in Iraq. Al-Mustansiriya Journal for Humanitarian Studies, Vol. 31(2), pp. 110–125.

3. Abdullah, Bashir Jabbar Salman. (2021). Climate Change and its Impact on Water Security in Iraq. Journal of Geographical Sciences – University of Mosul, Vol. 43(2).

4. Al-Hayali, Ahmed Mawloud Ahmed, & Al-Najjar, Abdul Hadi Ahmed Abdul Hadi. (2021). Press Coverage Frameworks of Environmental Issues in Iraqi Newspapers: An Analytical Study. Wadi Al-Nil Journal for Human, Social, and Educational Studies and Research, Vol. 32(32).

5. Al-Janabi, Muhammad Karim Abbas. (2020). Content Analysis in Media Research: An Applied Study. Journal of the College of Media – University of Baghdad, Issue 12.

6. Al-Saadi, Maysoun Abdul Ridha Hamid. (2022). Environmental Journalism in Iraq: Reality and Challenges. Journal of Baghdad University for Media and Communication, Vol. 5(1).

7. Al-Taie, Haider Jassim Muhammad. (2021). Media and Water Policies in Iraq: An Analytical Study of the Communicative Role of National Media. Journal of Baghdad University for Human Sciences, Vol. 29(3).

8. Ali, Muhannad Talib Abd. (2021). Analysis of Environmental Media Discourse in Arab Newspapers: Iraq as a Model. Journal of the College of Arts – Al-Mustansiriya University, Vol. 39(1).

9. Hamid, Nibras Abdullah Kadhim. (2021). Trends of the Iraqi Press in Addressing Environmental Issues. Journal of Human Sciences – University of Babylon, Vol. 29(1).

10. Al-Hindawi, Fawzi Hadi Jassim. (2018). Environmental Issues in the Iraqi Daily Press: An Analytical Study of Environmental Topics Published in Five Iraqi Daily Newspapers. Annals of Arts Ain Shams, Vol. 46.

11. Hussein, Zainab Kadhim Abd. (2019). The Role of Media in Rationalizing Water Use in Iraqi Society. Journal of Social Sciences – University of Kufa, Vol. 8(3).

12. Ibrahim, Ali Hussein Mahmoud. (2020). The Water Crisis in Iraq: Environmental and Political Dimensions. Journal of Strategic Studies – University of Al-Nahrain, Vol. 14(2).

13. Khalaf, Israa Abdul Hussein. (2022). Environmental Awareness in Press Coverage of the Water Crisis in Iraqi Newspapers. Journal of the College of Media – University of Dhi Qar, Vol. 7(1).

14. Majeed, Khalid Abdul Amir Hassan. (2020). The Use of Images in Iraqi Journalism and its Role in Shaping Environmental Awareness. Journal of Media College Research – University of Baghdad, Issue 14.

15. Youssef, Haider Fadhel Abdullah. (2019). Content Analysis in Media Research: Theoretical and Methodological Foundations. Dar Al-Kutub Al-Jami'iyya, Baghdad.